المستوى الجزئي في الابستمولوجيا

مقدمة: إرتبطت الدراسات في علوم الاجتماعية بالمستويات في تحليل، الغرض من هذه الدراسات تبيان طبيعة المشكلات النفسية و الاجتماعية والثقافية وهذا يرجع إلي تعقيد المواضيع المرتبط بل العلوم الإنسانية والاجتماعية لذلك تم تكوين نموذجين بدراسة في التحاليل الأول: المستوي الكلي (الاهتمام بالانسياق الكبرى في مجتمع)

تعريف النسق الجزئي : نعني بها هو ربط المواضيع والخصائص المعرفية للعلوم بالمستويات الجزئية أي الرجوع إلى جزئيات المجتمع في أنساقها الخاصة أي دراسة كل جزء على حدا بعيدا عن سلطة الكليات.من ناحية الاستمرارية و التأخير؛ إن التحولات التي طرأت في المجمعات المعاصرة من خلال حادثتين مهمتين إنهيار الاتحاد السوفياتي والصراعات العرقية في أمريكا وهذا الأمر عجل بظهور مستوي في التحليل بدعي بالمستوي الجزئي

- **خصائص المستوى الجزئي :**

1- التمرد علي النسق الكلي: يعتبرهذا الموضوع من أهم مواضيع المستويات الجزئية حيث ظهر هذا الاتجاه في علوم الإنسانية الاجتماعية و يعني بضرورة التخلص من النظريات الكبرى في علوم الاجتماعية لأن هذه النظريات كونت للأ فراد أنماط روتينية في الحياة وارتباط الوجود الإنساني بقيمة الفرد والمنفعة، حيث دعى هذا الاتجاه لضرورة البحث على مواضيع جديدة لهذه العلوم شرط أن يكون موضوعه الأساسي حرية الإنسان.

2- المجتمعات ذات الثقافة الضمنية : (العربية والأسيوية) ويقصد بذلك كذلك المجتمعات (العربية والأسيوية)، التى تسمد شخصيها ووجودها من ثقافتها الضمنية.

3- المجتمعات المتعلمة : عي تلك المجتمعات التي لا تملك ثقافي ولكن تستمد من

واقعيتها تاريخا ضمنيا من خلال حل مشاكل الواقع وتحقيق نوع من الفاعلية الا قتصادية و الاجتماعية فتصبح هاته المعرفة رأسمال وجودي كالمجتمعات الأ مريكية.

4- المعرفة المتسلسلة (معرفة تراكمية) يحاول المستوى الجزئي تفسير الطبائع البشرية عن طريق منظومة التسلل التاريخي المنطقي أو الطبيعي.

5- توجيه المعرفة: وتعني بذلك أن المعرفة في أصلها تخدم الأجزاء أكثر ما تخدم ا لأنظمة الشمولية المربوطة بالنسق الماركسي والوظيفي لذلك ظهر الاتجاه الجزئي وطرح فكرة توظيف الانسان نحو قيم الإنجاز الفردي.

6- الفاعل الاجتماعي:

نعني بذلك تخلص الإنسان من السلطة العامة في الإنتاج الاجتماعي والاقتصادي إلى السلطة الخاصة أي الحرية الفردية في الإنتاج الاجتماعي والديني.